

بحوث فقهية مهمّة

[84] إلى الشمال من خط 5,66 درجة إلى 90 درجة. وبعبارة أخرى : إنّ في جميع المناطق الموجودة بين خط 5,66 وخط 90 درجة التي هي النقطة المركزية في القطب الشمالي أو القطب الجنوبي يكون الليل والنهار طويلاً في جميع السنة أو بعضها. وكلّما تقدّمنا إلى الشمال من خط 5,66 فإنّ مدّة الليل والنهار ستطول، فمثلاً في النقطة الشماليّة من (فنلاند) التي تقع على خط 70 درجة تقريباً في الشمال فإنّ مدّة اليوم الطويل فيها تبلغ (شهرين) حيث يبدأ من أوائل شهر (أوت) ويستمر بعدها إلى أكثر من شهرين، وهكذا يستغرق الليل فيها شهرين أيضاً (أي أنّ الليلة الطويلة من الناحية الفصليّة تقع مقابل ذلك النهار الطويل). وعندما نصل إلى خط العرض 74 درجة تكون مدّة يوم واحد (ثلاثة أشهر)، وكذلك يستغرق الليل، وهكذا يستمر الليل والنهار في الزيادة كلّما إرتفعنا أكثر باتجاه القطب حتّى نصل إلى نقطة القطب يعني الدرجة (90). وفي هذه المنطقة من الكرة الأرضية تتكون السنة الواحدة من نهار واحد وليلة واحدة فقط! بدل 360 يوم ومدّة كلّ منهما ستة أشهر! ولكن ينبغي الالتفات إلى أنّ العدد ستة أشهر غير دقيق، لأن طول اليوم في نقطة القطب الشمالي (ستة أشهر وعدّة أيّام) وطول الليل (ستة أشهر إلّا عدّة أيّام) ولكن في القطب الجنوبي على العكس من ذلك. ومجموعة النقاط التي تقع فوق خط العرض 5,66 إلى (90) درجة تسمّى (مناطق قطبيّة)، ثم أنّ القطب الجنوبي خال من السكّان، ولكن المناطق في القطب الشمالي يوجد أفراد قلائل يعيشون فيها وخاصّة في القسم الشمالي من فنلاند، والسويد، والنرويج وروسيا. وأخيراً توجهت مجموعات من العلماء والباحثين إلى المناطق القطبيّة في الشمال والجنوب للبحث والدراسة العلميّة، ويمكن أن نعتبرهم من